

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 60 | تابع التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا في قراءة آ فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية فيما يتعلق بقتال التتار. الفتوى - 00:00:27
ثانية وصلنا الى قول آ شيخ اسلام رحمه الله هو الفتوى كانت آ جزئين وفيها عدة يعني عدة استفسارات هل يجوز قتال هؤلاء اللي هم التتار مع كونهم مسلمين وكون من يقاتلونهم من المماليك مسلمين وكيف الحال بمن لحق بهم - 00:00:47
اذا كان التتار عندهم مخالفات فعند المماليك مخالفات. وعلى اي وجه يكون قتالهم؟ فابن تيمية بدأ الفتوى زي ما لخصنا قبل كده. زي ما قرأنا قبل كده اسف ونلخصها قال ان قتالهم هيكون بمعرفة آ حكم الله عز وجل في امسالهم. وبدأ يتكلم عن قتال الطائفة الممتنعة في - 00:01:07

الكتاب والسنة واجماع العلماء. وجاب بقى قتال الخوارج ومانيع الزكاة وغيرهم. وبعدين بدأ يقول المعرفة يبقى اول حاجة معرفة حكم الله في امساله ثاني حاجة معرفة بحي وبدأ يذكر بقى في تفاصيل احوال التتار وما عندهم من ايه؟ من امور توجب القتل - 00:01:27

توجب القتال وطبعا دايم ابن تيمية مع شدة المنكرات والحاجات الشنيعة اللي بيحكىها عن التتار يبفصل فيهم بيقول ان فيهم ناس آ كفار اصليين يخشوا الاسلام اصلا اصلا وفيهم مرتدون دخلوا في الاسلام ولكن ارتدوا وفيهم آ قوم تكلموا بالشهادتين واسلموا وخارجون عن - 00:01:47

الشرعية او شرائع من شرائع الاسلام اللي هم طوائف ممتنعة. وفيهم عوام وجهلة لا يعرفون ايه؟ لا يعرفون شيئا. وصلنا لحد مكان ابن تيمية رحمه الله بيقول اما الطائفة بالشام ومصر دلوقتي الطائفة بالشام ومصر دولة المماليك في الشام ومصر. ليه انت بتقول لنا يا ابن تيمية - 00:02:07

قاتلوا التتار اللي اتكلموا بالاسلام بيشهدوا الشهادتين خل بالك. ملك التتار جه يحاربهم ده بيشهد الشهادتين. ومعها في جنده معظم الناس زي ما هو قعد يوصف في حالهم بقى ببشجع - 00:02:27

سيتم بس بيقتل منهم. ناس بيقتل منها كفريات وردة وناس منهم بيقتل منها خروج عن الشريعة وبيقاتلوا على ملك جنكيز خان وغير ذلك باللي احنا ايه؟ استفطنا في في كلامه - 00:02:37

الجزء الثاني في السؤال بقى او احد اجزاء السؤال انت ليه عايزنا نقاتل مع المماليك دولة المماليك في مصر والشام ضد التتار مع ان دولة المماليك في مصر والشام دول - 00:02:47

فيهم مزالم ومن الناس اللي اتزلمت منهم مين؟ ابن تيمية نفسه هم سجنوه عشان فتوة التوسل وسجنوه عن فتوة شد الرحاب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشد الحال الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. وفتوى الطلاق آ طلاق الثلاث يقع واحدة. طلاق

الصلاة واحد يقع - 00:02:57

واحد خلافا لجماهير المذاهب الاربعة وآ كزك عن آآ تقريره لعقيدة الاسماء والصفات العقيدة الوسطية وغيرها. فهم هو هو نفسه ناله من هذا الابه؟ الظلم. طب انت عايزنا نقاتلهم ليه؟ تقول زالم ابل زالم نقاتلهم ليه؟ ونشوف بقى فقه ابن تيمية رحمه الله ودقة اه اه -

00:03:17

فهمه لهذه المسألة فهمه لمقاصد الشريعة وايه المطلوب؟ بيقول اما الطائفة بالشام ومصر ونحوهما فهم في هذا الوقت المقاتلون عن دين الاسلام. وهم من احق الناس دخولا في الطائفة في المنصورة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الاحاديث

الصحيحة المستفيضة عنه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على - 00:03:37

حقى لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. وفي رواية لمسلم لا يزال اهل الغرب. والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام بمدينة النبوية. فغربه ما يغرب عنها. وشرقه ما يشرق عنها. فان التشريق والتغريب - 00:04:07

من الامور النسبية. اذ كل بلد له شرق وغرب. طيب قبل ما نتجوز الحقة دي يبقى هو بيقول ان الطائفة بالشام ومصر اللي هي دولة المماليك ومصر ونحوهما فهم في هذا الوقت المقاتلون عن دين الاسلام. مقاتلون عن دين الاسلام بنسبة كم؟ يعني هو دلوقتي -

00:04:27

هل هم المقاتلين عن دين الاسلام كقتال ابي بكر وعمر؟ قطعاً لا. اذا كان ابي بكر وعمر لا في فرق طبعاً. لكن هم المقاتلون عن دين الاسلام الاقرب للحق حتى وان وقع فيهم بغي وان وقع فيهم فجور لكن هم فعلاً اظهر للدعاء هتلاقي دايماً استعمال بقى الافرعى

للتفضيل كده عشان - 00:04:47

يقول لك ايه وهم من احق الناس دخولا فيه الطائفة المنصورة. يبقى هم من احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة اللي مدحها من كل وجه ولا لانهم اكسر من غيرهم هو ده بقى الابه؟ الكلام. طيب وبدأ يتكلم بقى وطبعاً كطبيعة ابن تيمية هيتدي يستطرد وهيقيم

جاي - 00:05:07

اتكلم شوية عن الطائفة المنصورة. احاديث الطائفة المنصورة يا اخواننا احاديث متواترة. يعني مروية عن عشرين صحابي. في السنن وغيرها في السنن في كتب الستة بس مروية عن انتشار صحابي. وممن اه قال من العلماء بانها متواترة ابن تيمية - 00:05:27

والسيوطي والزيدي وغيرهم. قال الاحاديث دي حديث متواترة. الحديث الابه؟ آ الطائفة المنصورة. وآ ورد فيها الفاظ كتير وورد فيها اه روايات مختلفة وطرق مختلفة. هو جاب الرواية هنا لايه؟ الاشهر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - 00:05:47

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. لا تزال هتفيد الاستمرارية. اول الطائف ديت كانوا الصحابة رضوان الله عليهم. ثم من تبعهم من التابعين وتابعي التابعين قرون المفضلة. وكل من سار على هدي هؤلاء وتمسك بعقيدتهم وتمسك منهجهم

- 00:06:07

وتمسك بسيرتهم وسنتهم. فهو من هذه الطائفة. وده المعنى الاول من معنى الزهور اللي هي ظاهرة على الابه؟ ظهور الحجة والبيان زهور الحجة والبيان عشان كده الامام البخاري رحمه الله لما ذكر الحديث ده ذكره في كتاب ايه؟ في كتاب الاعتصام. المعنى الثاني

للزهور - 00:06:27

معنى زهور السيف والسنان. ظهور السيف والسنان يعني ظهور غلبة القتال. وعشان كده وده روايات مسلم فيها التصريح بلفظ القتال على الحق. طيب اه وده المعنى الثاني من معنى الزهور. معنى زهور السيف والابه؟ والسنان. عشان كده صنيع الامام مسلم انه ذكر

الحديث ده في ابواب - 00:06:47

وايه وبالجهاد في وسط احاديث طبعاً اللي مبوب ابواب مسلم نووي رحمه الله لكن مسلم رحمه الله جاي برضه احاديث ورا يعني لا له تبويب وان لم يصرح به لكن هي التبويب واضح. فهو ذكر هذا الحديث في ابواب الابه؟ ابواب الجهاد. فبيقول لا تزال طائفة من

امتي ظاهرين على الحق - 00:07:07

وصف الظاهرين ده ان هم مش مختفين عشان كده اي واحد هيطلب الحق يستطيع انه يجده ان شاء الله عز وجل وان كان في

غربة في الدين وان كان في - 00:07:27

اه اه جولة وصوله لاهل الباطل. لكن بحمد الله عز وجل تركنا النبي صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيدها ليلها المحجة الطريق المسلوكه. المحجة دي الطريق ديت بييجي فيها وقت ليل الدنيا ضلمة. خلاص؟ ليلها يعني في وقت الليل اللي هو بقى - 00:07:37

في المسلمين كسرة الشهوات كسرة الشبهات والفتن ده الليل اللي بيعتري الطريق. كنهارها ده في وقت بقى الصحوه الى اخره. معنى ليلها كنهارها يعني ايه؟ يعني في ان من قصدها وسار عليها وصل. ومن ارادها واستمسك بها فان الله عز وجل يهديه سواء السبيل. يبقى - 00:07:57

اه يببقى فيه صعوبة ساعات ان الواحد يستمسك او يصل او لكن في النهاية يقدر اه يقدر. ظاهرين على الحق. وكذلك كلمة زاهرين فيها معنى الزهور معنى الغلبة والنصرة قلنا دي بالمعنيين غلبت المنهج وعشان كده كان الامام احمد يقول هم البخاري كان اه اه ينقل قل هم اهل العلم - 00:08:17

والامام احمد رحمه الله يقول هم اهل السنة هم اهل الحديث. واهل الحديث المقصود بهم مش اهل الحديث يعني رواية الاحاديث. المقصود باهل الحديث ان هم اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة. آا الامام النووي رحمه الله قال ان كلا المعنيين مراد. معنى زهور السيف والسنان ومعنى زهور الايه؟ الحجة - 00:08:37

والبيان فمش هيجي وقت الارض ما فيهاش حد قائم بالجهد الشرعي. ومش هيجي وقت الارض ما فيهاش حد قائم بالحجة الشرعية. وان ضعف وان ضعف الامام النووي بيزهب الى اكسر من ذلك بيقول ان الطائفة المؤمنة ديت او الطائفة المنصورة هي هي الفرقة الناجية وهي الطائفة ديت قد تكون موزعة في الاقطار. كل منهم - 00:08:57

العلماء والمجاهدين والائمة القائمين بامر الناس والامراء وغير ذلك. فمش ما هماش في اتجاه واحد وما هماش في مكان واحد طيب في رواية لمسلم لا يزال اهل الغرب وابن تيمية بينتصر جدا لان اهل الغرب هنا هم الشام. هم الشام - 00:09:17
ورد برضو في بعض الروايات ان هي الشام تصريح بالشام وفي خارج الصحيح عند الامام احمد ورد رواية حديث ابي امامة الباهلي ان هم اين هم؟ قال بيت المقدس واكناف بيت المقدس. الرواية ديت ضعفها الشيخ الالباني رحمه الله. وان كان يعني ايه؟ قواها غيره او احتج بها غيره - 00:09:37

لكن في شواهد يعني تنبئ عن ان هذا الكلام له اصل. العلماء حملوا الكلام ده على ايه بقى؟ اللي هي في بيت المقدس واقتان في بيت المقدس قالوا يكون في اخر الزمان حين يقاتل اخرهم حين يقاتل اا تقات هذه الطائفة الدجال وده اا يحمى - 00:09:57
مش في كل وقت الطائفة المنصورة بقى قاعدة في بيت المقدس بس. انما ده يكون ايه؟ حين اه نزول الدجال او في اخر الزمان كما سيأتي معنا. لا يزال اهل الغرب - 00:10:17

اللي هم مين؟ اهل الشام. النبي بيقول ايه؟ هو ابن تيمية بقى بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام بمدينته النبوية. فغربه ما يغرب عنها. وشرقها يشرق عنها لان - 00:10:27

التشريق والتغريب من الامور النسبية. از كل بلد له شرق وغرب ولهذا اذا قدم الرجل الى الاسكندرية من الغرب يقولون الى الشرق يعني لو واحد جه للاسكندرية في اتنين اسكندرية اسكندرية بتاعة مصر بتاعة سوريا - 00:10:37
آا لو واحد بقى جه للاسكندرية هو جاي منين؟ جاي من آا من مصر بلاش جاي من تونس عشان نبقى قطعنا كده هيقولوا نساfer فين؟ للشرق. اه. صح؟ في حين ان اسكندرية ديت بالنسبة لمدينة النبي ايه؟ غرب. غرب يبقي الشرق والغرب ده من - 00:10:57

النسبية. طيب بيقول اذا قدم الرجل الى الاسكندرية من الغرب يقولون سافر الى الشرق وكان اهل المدينة يسمون اهل الشام اهل الغرب ويسمون اهل نجد والعراق اهل الى الشرق كما في حديث ابن عمر قال قدم رجلان من اهل المشرق فخطبا وفي رواية من اهل نجد ولهذا قال احمد بن حنبل اهل الغرب هم - 00:11:17

واهل الشام يعني هم اهل الغرب. كما ان نجدا والعراق اول الشرق وكل ما يشرق عنها فهو من الشرق وكل ما يغرب عن الشام من

مصر وغيرها فهو داخل في الغرب. وفي الصحيحين ان معاذ بن جبل قال في الطائفة المنصورة وهم بالشام. فانها - 00:11:37
اصله في الحديث ده حديس معاوية يقول ويزعم معاذ انها بالشاء. هو يقول ايه؟ ده رواية معاذ رضي الله عنه وارضاه. فانها اصل
المغرب وهم فتحوا سائر مغرب كمصر والقيروان والاندلس وغير ذلك. واذا كان غرب المدينة النبوية ما يغرب عنها فالبيرة ونحوها
على - 00:11:57

اسامة المدينة. البيرة دي فين؟ البيرة ديت في آآ في رام الله. هي هي المركز او عاصمة رام الله. حاليا في وفيها بقى فيها مقر الامن
الوطني والامن الفلسطيني وفيها مقر الرئاسة وغيرهم. على مسامطة المدينة يعني على نفس المحور بتاع الطول بتاعها كده -
00:12:17

تمام بيقول واذا كان غرب المدينة وبما يغرب عنها فالبيرة ونحوها على مسامطة المدينة النبوية كما ان حران والرقعة وسيميسات
ونحوها على مسامطة مكة. فما يغرب عن البيرة فهو من الغرب الذي الذين وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الغرب ده يبقى
البيرة دي فين؟ عايز يقول - 00:12:37

هو عايز يضرب لك مسال ان فين المدينة النبوية فوق؟ المدينة النبوية فوق البيرة دي فوق البيت المقدس بخمستاشر كيلو. في
الصفة الغربية فوق بيت المقدس خمستاشر كيلو بينه وبين بيت المغص خمستاشر كيلو. على ده الخط بتاعها على مساندة يعني على
خط ايه؟ بتاع بتاع المدينة. كل اللي هيبقى غرب - 00:12:57

البيرة ده هيبقى اسمه غرب الميدان النبوي. تمام كده؟ وعداه وعداه النبي صلى الله عليه وسلم لما تقدم. وقد جاء في حديث اخر في
صفة الطائفة المنصورة انهم في بيت المقدس باكناف بيت المقدس من الحديث ده آآ حديس آآ ابي امامة البهلي رواية ابي امامة
البهلي عند الامام احمد وعند الطبراني - 00:13:17

ضعفها الالباني رحمه الله ضعف الزيادة دي. بيقوم باكناف بيت المقدس. وهذه الطائفة هي التي باكناف بيت المقدس اليوم. الحافظ
بن حجر رحمه الله آآ نقل عن في فتح الباب نقل عن الطبري قال المراد بالذين يكونون ببيت المقدس الذين يحصرهم الدجال اذا
خرج - 00:13:37

فينزل عيسى اليهم فيقتل الدجال ويظهر الدين في زمن عيسى عليه السلام. ثم بعد موت عيسى تهب الريح المذكورة فهذا هو في
الجمع والعلم عند الله والله تعالى اعلم. وكذلك ورد اه التوجيه عن اه توجيه الاحاديث اللي وردت - 00:13:57
ديات قال لا خلاف بينها بازن الله عز وجل. فحيس يمكن توجيه تحديد الطائفة بالشام وبيت المقدس على ما يكون قبل قيام الساعة.
حيث تدل النصوص الكسيرة على ان معظم - 00:14:17

الاحاديث المتعلقة بالمهدي وعيسى عليه السلام ونحوها من احاديث الساعة انما تكون بالشام فيكون قوله ببيت المقدس اي حال
ايتان الامر الامام النووي مهم برده ببقى عارفينه في المسألة ديت يقول ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين منهم
شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد - 00:14:27

بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم اهل انواع اخرى من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين بل قد يكونوا متفرقين في اقطار الارض
بيقولوا هذه الطائفة هي التي باكناف بيت المقدس اليوم. مين الطائفة اللي باكناف بيت المقدس ايامه؟ اللي هو دولة المماليك. ومن
يتدبر احوال العالم في هذا الوقت شف ببقى هيتدي - 00:14:47

يحكي لك في نزرة سريعة كده حال العالم الاسلامي عامل ازاي وايه اللي بيخليه بيقول هذا الكلام؟ مش مداينة للمماليك ولا حاجة.
ولا هو بيرقع اا لهم الزلم بتاعهم زي ما بيحلو دايم لاي حد دلوقتي من اا اصحاب - 00:15:07

يعني هقول ايه بس او هنقول اصحاب الاندفاع في الحكم على العلماء والمشايخ والدعاة اصحاب الاندفاع واصحاب الظن السيء اول
ما يلاقوا عالم بيتكلم كلام بعيد عن اهوائهم لا يتسم بالسورية والانفجار وغير ذلك. اول حاجة - 00:15:27
ادوها له ايه؟ اتهام بالعمالة. اتهام بالخيانة. شف ابن تيمية بيقول لهم ايه بقى؟ ليه انا بقول كده؟ يعني ايه اللي يخليني اقول على
دولة قلاوون؟ اه سلطان قلاوون وغيره ان هو ان هي دولة هم احق من يدخل الان في وصف الطائفة المنصورة. ليه انا بقول كده؟ مش

مش بالمداينة ولا ان انا - 00:15:47

يقع لهم ده من باب معرفة الواقع اللي احنا عايشين فيه. بيقلوا يا سيدي بص ومن يتدبر احوال العالم اليوم احوال العالم في هذا يعلم ان هذه الطائفة هي اقوم ركز دايمًا على كلمة على افعّل التفضيل دي خلي بالك. هي اقوم الطوائف بدين الاسلام. علما -

00:16:07

وعملًا وجهادًا عن شرق الارض وغربها. فانهم هم الذين يقاتلون اهل الشوكة العظيمة من المشركين واهل الكتاب اللي هو مين؟ لا الممالك بيقاتلوا مين؟ بتوع الحملات الصليبية. ماشي ومغازيهم مع النصارى ومع المشركين من الترك. ومع الزنادقة المنافقين

الداخلين في الرافضة وغيرهم كالاسماعيلية - 00:16:27

ونحوهم من القرامطة. اسماعيلية دول يعني قرابة السبع انواع. اسماعيلية القرامطة والاسماعيلية الباطنية. والاسماعيلية الحشاشية المستعلية والنزارية موالدة طويلة جدا يعني ايه قصة طويلة. المهم دولت اظهروا الرفض وباطنهم الكفر المحض زي ما قال الامام -

00:16:57

ابو حامد الغزالي في فضائح الصوفية فأسف هو راح مش في فضائح الباطنيين الشيخ عبدالرحمن فضائح الباطنية فضائح الباطنية. آ قال بقى طبعًا كده وقال ان دولت آ ملحدون ولا يدينون بدين الاسلام وو الى اخره. وعمت العلماء على انهم خارجين عن ثلاثة

وسبعين فرقة. ومش اصلا من فرق الاسلام اصلا - 00:17:17

فبيقول بقى مين يا ترى اللي بيقاتل الاسماعيلية الحشاشية؟ اللي هم اتباع الحسن ابن الصباح اللي هو كان في القلعة في آ شمال في الشام مين اللي بيروح يقاتل الناس المجرمين دولت اللي كانوا بيقيموا على الاغتيالات وغيرها؟ مين اللي بيقاتل الاسماعيلية او او

الباطنية عمومًا بقى والروافض المجرمين اللي - 00:17:37

سكن وهو في بلاد فارس او في جنوب الجزيرة في بعض اماكن اليمن او غيرها على اطراف الهند او غيرها. مين؟ فبيقول هم اقوم الناس اقوى من الطوائف بدين الاسلام علما وعملًا وجهادًا عن شرق الارض وغربها فانهم هم الذين يقاتلون اهل الشوكة العظيمة من

المشركين واهل الكتاب ومغازيهم مع النصارى - 00:17:57

ومع المشركين من الترك ومع الزنادقة المنافقين من الداخلات الرافضة وغيرهم كالاسماعيلية. يبقى هو كده بيفرق بين المفروض الاسماعيلية. على فكرة الرافضة بيكفروا الاسماعيلية يعني الرافضة الاسنى عشرية بيكفروا الاسماعيلية. ونحوهم من القرامطة

معروفة. معلومة معلومة قديمًا - 00:18:17

حديثًا. والعز الذي للمسلمين بمشارك الارض ومغاربها هو بعزهم. كل ما دولتهم بتبقى قوية وفيها عزة كل ما بيؤدي لايه؟ لعزاز الدين في في مشرق الارض. ولهذا لما هزموا سنة تسع وتسعين وستمئة وستمئة لما التتار كسروا الدولة دي في - 00:18:37

ستمئة تسعة وتسعين دخل على اهل الاسلام من الذل والمصيبة بمشارك الارض ومغاربها ما لا يعلمه الا الله والحكايات في ذلك كثيرة ليس هذا موضعه. وذلك ان سكان اليمن هيبتي بقى يوصف احوال العالم الاسلامي. سكان اليمن في هذا الوقت - 00:18:57

ضعاف عاجزون عن الجهاد. او مضيعون له. انا عايزك تشوف دقة ابن تيمية في التعبير. اذكرك ده مهم جدًا. يبقى هو عنده دلوقتي اللي ما بيجاهدش دول طيب او لهم احتماليين بلاش نؤدي لهم احتياجات. اللي هو احتمال اول ايه؟ انه عاجز ما عندوش لا جيش ولا عنده

قوات ولا عنده قدرة على القتال اصلا - 00:19:17

او مضيعون مضيعين اما كلية واما جزئيًا يعني هو ممكن يقدر من الجهاد ده بنسبة عشرين في المية نضيعها او يقدر يجاهد جهاد تام لكنه ايه ضيعه ايا كان يبقى عاجزون عن الجهاد او مضيعون له وهم مطيعون لمن ملك هذه البلاد - 00:19:37

حتى زكروا انهم ارسلوا بالسمع والطاعة لهؤلاء. وملك المشركين لما جاء الى حلب جرى بها من قتل ما جرى. طيب اه يبقى عندك يقول لك اليمن ايدك منها والارض. هم اي حد بيحكمهم - 00:19:57

بيقبلوا منه وما بيجاهدوش اما عجزًا واما تفريطًا. اه سكان الحجاز اكثرهم او كسير منهم خارجون عن عن الشريعة وفيهم من البدع والضلال والفجور ما لا يعلمه الا الله. واهل الايمان والدين فيهم مستضعفون عاجزون - 00:20:17

طب هيقوم جهاد ازاى والناس مبتدعة مضيعة الدين وغارقة في الابه في المحرمات وغيرها بيقولوا انما تكون القوة والعزة في هذا الوقت لغير اهل الاسلام بهذه البلاد. فلو زلت هذه الطائفة والعياز بالله لكان المؤمنون - [00:20:37](#) بالحجاز من اذل الناس. لا سيما وقد غلب فيهم الرفض وملك وملك المحاربين لله ورسوله وملكوا هؤلاء التتار المحاربين لله ورسوله الان مرفوض. فلو غلبوا لفسد الحجاز بالكلية. يعني هو بيقول - [00:20:57](#)

ولان الوضع في الحجاز من اسوأ ما يكون. فيهم اه تنحية او خروج عن كسير من الشرائع فيهم غرق في كسير من الفسق. في تسلط من الروافض عليهم اقرب الناس لمين؟ للتتار. فلو دولة المماليك انهزمت هيكون ازل الناس في الحجاز مين؟ هم اهل السنة. ازل ناس الحجاز زي - [00:21:17](#)

من اهل السنة بيقول وقد غلب فيهم الرفض وملك وملك هؤلاء التتار محارب الله ورسوله الان مرفوض فلو غلبوا لفسد الحجاز والكلية واما ا بلاد افريقية فاعرابها غالبون عليها بلاد افريقيا بقى حط فيها ايه ا تونس وحط فيها - [00:21:37](#) الجزائر وليبيا والحت دي اللي هي شمال افريقيا يعني. فاعرابها غالبون عليه وهم من شر الخلق بل هم مستحقون للجهاد والغزو. ليه؟ لانهم يعدو على الدماء وعلى الاموال وعلى الاعراض وهكذا. واما المغرب الاقصى اللي هو بقى ايه؟ المغرب. وما - [00:21:57](#) قبلها من الاندلس فمع استيلاء الافرنج على اكسر بلادهم لا يقومون بجهاد النصارى هناك. بقى المرحلة مرحلة في الهوان والزل بتاعة ملوك الطوائف في الاندلس ومرحلة الابه؟ الضعف اللي ضرب الابه؟ الدولة. وادى بعد كده في سقطت الاندلس في تمنية وخمسين - [00:22:17](#)

يعني بعد الكلام ده تقريبا بمية وعشرين سنة. كان بمية وخمسين سنة. بيقولوا اما بلاد افريقيا فاعربوها غالبون عليها اه بل هم وهم من شر الخلق بل هم مستحقون للجهاد والغزو اما المغرب الاقصى فمع استيلاء الافرنج على اكسر بلادهم لا يقومون بجهاد النصارى هناك. بل في عسكرهم من النصارى الذين يحملون الصليبان خلق - [00:22:37](#)

العظيم. لو استولى التتار على هذه البلاد لكان اهل المغرب معهم من ازل الناس لاسيما. يبقى التانيين عندهم الروافض دول عندهم الابه؟ النصارى. ولو دول غلبوا هيكونوا دول من ازل الناس. لا سيما والنصارى تدخل مع التتار فيصبرون - [00:22:57](#) على اهل المغرب. فهذا وغيره مما يبين ان هذه العصاة ادي حال العالم اللي احنا بنحكي فيه اهو. ادي شرقه وادي جنوبه وادي غربه وادي شماله اهو نعمل ايه بيقول فهذا وغيره مما يبين ان هذه العصاة التي بالشام ومصر في هذا الوقت هم كتيبة الاسلام. وعزهم عز - [00:23:17](#)

وزلهم ذل الاسلام. فلو استولى عليهم التتار لم يبق للاسلام عز ولا كلمة عالية. ولا طائفة ظاهرة عالية يخافها اهل الارض تقاتل منه. فمن قفز عنهم يبقى ده كان الجزء الاول اللي بيوصف فيه حال - [00:23:37](#)

حال الابه الواقع وان ليه بيقول على الطائفة ديت هم احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة لانهم اقوى من الناس الان اللي موجودين بدين الله عز وجل علما وعملا وجهادا. وان كان فيهم قصور وان كان فيهم قصور. يبقى ده طريقة تفكير - [00:23:57](#) محترمة جدا وطريقة تفكير منضبطة فقها تراعي مقاصد الشرع تراعي الاحكام الشرعية ان انت لو موجود في وضع لا يوجد فيه الصورة الصحيحة. طيب تتعامل مع مين؟ مع اقرب الناس للصحة. مع اقرب الناس للابه؟ للصحة - [00:24:17](#)

فخد بالك من المعنى ده ده كلام مهم على فكرة. لان فيه بعض الناس او مش بعض كثير من ابناء التيار الاسلامي بل من دعاة وشيوخ وبعض باهل العلم غابت عنهم الحقائق ديت اما لانهم لم يهتموا بها بتأصيلها ودراستها في اوقات - [00:24:37](#) الرخاء ما كنش فيه لسه نوازل ولا حاجة. الحكاية بقى كسرة القراءة في هذه الابه؟ الابهاس التدقيق في هذه المسائل تجعل هذه الحاضرة ولها تصور في الزهن فاذا اه نزلت نازلة كان عنده ما اه يقوم به واما ان هو - [00:24:57](#)

آآ لم آآ يعني يكن من اهل هذا الفن اصلا. اه كان ممكن يكون من الفقهاء وكل حاجة بس اسف الاولاني ده من الفقهاء. الثاني لم يكن من اهل الفني اصلا يعني هو داعية بس مشهور فله اتباع كثير جدا لكن هو اصلا ليس فقيها فضلا عن انه يكون متحقق بدقائق هذه الابه؟ المسائل - [00:25:17](#)

كثير برضو من ابناء التيار الاسلامي وعوامه ايه اللي حصل؟ خاضوا في المواضيع اللي زي ديت بمحض العاطفة. ووزن الامور اشياء عقلية سطحية جدا جدا. وبدأوا يتعاملوا مع المواضيع ايه؟ هي حسبة. حسبة سنائية ابيض واسود. لا هو مش ابيض واسود -

[00:25:37](#)

بس ما بين الابيض والاسود كم من اللوان هائل ممكن تقدر تحكم عليه صح ولا لا يا اخوانا؟ فما ينفعش بقى كلمة ايه؟ هي كده هي كده قاعدين وبعدين بقى ينبت ليك نابطة اخرى عندهم تعسف اقدام وتهور في استعمال الفاز الردة والتكفير - [00:25:57](#) ويتبعها التهور الاقدام في مسألة الايه؟ الدماء والاستهانة بالدماء. كل ده خلى فيه فتنة ضربت التيار اسلام توسونامي ضرب التيار الاسلامي كله من اول المنهج والفكر والتصور للواقع والواجب في هذا الواقع الى كسير بقى - [00:26:17](#) السلوكيات المنحرفة اللي ترتب عنها ان بقى عندك قطاع كبير قتيل وسجين وطريد ومنتكس والانا لله وانا اليه راجعون طيب هيبدأ ايه؟ يرد بقى على سؤال ثاني. جزء ثاني في السؤال. حكم اللي يفر من الممالك للتتار. نعمل فيه ايه - [00:26:37](#) هو كده بقى واحدة واحدة كده خلاص احنا عرفنا ان دول التتار دولت هنقاتلهم. هنقاتلهم مع مين؟ مع دولة الممالك. طب ليه مع ان الاثنين زلمة وكده؟ لان دول اقوم بالحق ايه؟ منه. طب الجزء الثالث في السؤال. طب لو فيه ناس بقى بعض قادة الجيش في الممالك وبعض الامراء اللي معهم - [00:26:57](#)

تقاطعات صغيرة او غيرها اصابتهم الهزيمة النفسية الجبن الهلع اختاروا الدنيا وقاموا فروا الى جيش ايه؟ التتار. نعمل فيهم ايه دي بقى الجزء الهيكلي فيه دلوقتي بيقول فمن قفز عنهم اي عن دولة الممالك دول الى التتار كان احق بالقتال من كسير من التتار -

[00:27:17](#)

يبقى دي الجملة اللي قالها الحكم اهو اللي اللي هيروح من امراء الممالك وعسكرهم يسحب جيش الممالك ويروح فين؟ التتار نعمل فيه ايه؟ قال لك تقاتله اشد من اللي احنا عمالين نقول فيه من ساعتها. هي دي الجملة دي. هيبتدي بقى يستدل على الجملة ديت باستطرادات كثير بقى دلوقتي. بس هو عشان بس ما نتوهش. الجملة اللي عايز يسبته - [00:27:37](#) ايه ان دولت اللي هيروحوا للتتار احق بالقتال من التتار. ليه يا عم؟ اسمع بقى. بيقول فان التتار فيهم المكره وغيره مكره التتار مش كلهم حاجة واحدة فيهم ناس طالعة باختيارها وفيهم ناس مكرهه بايه؟ في الجيش. وقد استقرت السنة بان عقوبة - [00:27:57](#) تد اعظم من عقوبة الكافر الاصلي من وجوه متعددة. منها ان المرتد يقتل بكل حال ولا يضرب عليه جزية ولا تعقد له الذمة بخلاف الكافر الاصل ومنها ان المرتد يقتل وان كان عاجزا عن القتال بخلاف الكافر الاصلي. يبقى المرتد حد القتل حد ما بيعرفش يقاتل. خير الكافر الاصلي. الكافر - [00:28:17](#)

الاصلي على قول الجمهور القتال هيكون مشروع للايه؟ للكفر ولا للقتال؟ للقتال. جمهور العلماء على ان العلة في القتال القتال مش الكفر خلاص خلافا للشافعي اا بخلاف الكافر الاصلي الذي ليس هو من اهل القتال فانه لا يقتل عند اكسر العلماء كابي حنيفة ومالك واحمد ولهذا كان مذهب الجمهور ان المرتد - [00:28:37](#)

يقتل لا ده اجماع ان المرتد يقتل. الخلاف وقع في المرتدة. خلاص يا اخوانا في اجماع ان المرتد يقتل هنبدل دينا فاقتلوه الخلاف وقع في مين؟ في المرأة المرتدة. الامام ابو حنيفة قال تحبس ولا تقتل - [00:28:57](#) جمهور على انها تقتل والحديث اللي زكرناه اللي حسنه الامام ابن حجر في فتح الباري. بانه يقتلوا المرتد رجلا كان او امرأة ومنها ان المرتد لا يرث ولا يناكح ولا تؤكل ذبيحته بخلاف الكافر الاصلي. آا الكافر الاصلي ممكن - [00:29:17](#)

يناكح اللي هو ايه؟ اليهود والنصارى. مش كده؟ اهل الكتاب. وتؤكل ذبيحته. اذا كان اه سمي الله عز وجل عليها الى غير ذلك من الاحكام ودي مسألة فيها خلافية برضه اللي هي بتاعة التسمية دي. واذا كانت الردة عن اصل الدين اعظم من الكفر باصل الدين. كل ده عمال يجيب لك موضوع من بعيد قوي اهو - [00:29:37](#)

لسه دلوقتي كل ده استطراد اذا كانت الرد عن اصل الدين اعزم من الكفر واصل الدين. بناء عليه بقى فالردة عن شرائعه اعظم من خروج الخارج الاصلي عن شرائعه. التتويه اللي احنا بنقولها دي من ساعتها دي بقى بيتوب فيها ناس القيامة بقى. صح - [00:29:57](#)

انتم شفتكم كم سنة ريحتوا هنا فيهم دولت؟ معي يا مولانا ولا مش معي كده؟ اه. هيقوم جاي يقول ايه؟ فالردة عن شرائع ايه اعزم من خروج الخارج الاصل عن الشرعية. زي ايه؟ يعني بيقول ان هو هيجيب لها امسلة دلوقتي. بس بعد ما يكون واحد تهبأ خد الاليه الحقنة الاولانية دي وخلص - [00:30:17](#)

يقول لك ايه؟ ان عندك مسلا التتار اللي اسلمه. وشاهدوا الشهادتين. ولم يصلوا اصلا. ولم صوموا دي من الاول خالص ما ايه خرجوا عن الشريعة دي من الاول خالص. وعندك ناس تانيين كانوا آآ من دولة المماليك دولت - [00:30:37](#)
بيصلوا وبيصوموا عاديين. وبعد كده التحقوا بعسكر التتار بقوا زبهم. سابوا الشرائع مسلا. بيقول الرد عن اللي كان بيعمل الشريعة وخرج عنها اعزم من خروج الخارج الاصلي عن شرائعه. خلاص كده؟ ولهذا كان كل - [00:30:57](#)

مؤمن يعرف احوال التتار ويعلم ان المرتدين الذين فيهم هيجي التقسيمة بتاعته هباء من الفرس والعرب وغيرهم شر من الكفار الاصليين من الترك ونحوهم خلاص يبقى عندي يقول لك الجيش المجتمع بتاع التتار ده فيهم مرتدين وفيهم كفار اصليين. المرتدين اسوأ من الكفار - [00:31:17](#)

اصلي وخذ الثانية كمان يقول وهم بعد ان تكلموا بالشهادتين ده قسم ثاني بعد ان تكلموا بالشهادتين مع تركهم لكسير من شرائع الدين خير من المرتدين من الفرس والعرب وغيرهم. وبهذا يتبين ان من كان معهم ممن كان مسلم - [00:31:37](#)
هو من هو شر من الترك الذين كانوا كفارا. كل ده في الاليه؟ في مرتفعين المسلم الاصلي. اذا ارتد عن بعض شرائعه كان اسوأ حالا ممن لم يدخل بعده في تلك الشرائع. مسل مانيع الزكاة وامثالهم ممن قاتلهم الصديق. وان كان المرتد عن بعض الشرائع - [00:31:57](#)
فقها او متصوفا او تاجرا او كاتب او غير ذلك فهؤلاء شر من الترك الذين لم يدخلوا في تلك الشرائع واصروا على الاسلام. كلام واضح ان هم ناس اصروا على الاسلام وخرجوا عن شرائع والتانيين كانوا في الاصل يقوموا هذه الشرائع وخرجوا عنها. دول اسوأ من دول. طيب. ولهذا يجد - [00:32:17](#)

يجد المسلمون من ضرر هؤلاء على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك. كل ده هيرحك لو انت فضلت فاكر الجملة الاولانية خالص اللي هي ايه؟ وهؤلاء احق بالقتال من مين؟ من التطعيم. هو كل ده عايز يستدل على الجملة. الحكم اللي قاله. الاجابة بتاعة السؤال. بيقول ولهذا يجد المسلمون من ضرر هؤلاء - [00:32:37](#)

على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك وينقادون للاسلام وشرائعه وطاعة الله ورسوله اعظم من قياد هؤلاء الذين ارتدوا عن بعض الدين. عبارة دقيقة على فكرة عن بعض بالدين خلاص هو حكم على ان اللي طلعا من المماليك راحوا للتتار بقوا طائفة ممتنعة زبهم. خلاص؟ بقوا طائفة ممتنعة ايه - [00:32:57](#)

زبهم لأ مش مرتدين كلياتها بيفرق في العبارة. اللي لحقوا بالتتار دول في منهم منافقون مرتدون او المنافقون زنادقة يعني اهل مرتدون وفي ايه وفي طائفة ممتنعة خلاص كده طيب اا بيقول هل هي حجة تفسيره دلوقتي - [00:33:17](#)
دلوقتي. بيقول ولهذا يجد المسلمون من ضرر هؤلاء على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك. وينقادون للاسلام وشرائعه يعني لو جيت توعظ واحد من التتار اللي ما بيصلوش اللي بيقولوا احنا مسلمين لسه ما بيصلوش. توعظوا في الصلاة او في احكام الشريعة وغيرها اللي هو بيفرط فيها. يستجيب لك اكثر من استجابة واحد كان من المماليك ولاحق - [00:33:37](#)

جيش التتار فهمنا كده وعايز يقول ايه بيقول اا وينقدون للاسلام وشرائعه وطاعة الله ورسوله اعظم من انقياد هؤلاء الذين نرتد عن بعض الدين ونافقوا في بعضه. وان تظاهروا بالانتساب الى العلم والدين. وغاية ما يوجد من هؤلاء يكون ملحد - [00:33:57](#)
نصيريا او اسماعيليا او رافضيا بيقول كثير آآ من اللي تركوا دولة المماليك وراحوا للتتار في حقيقة ابوهم اما او نصيرية او اسماعيلية او غيرهم دول اصلا ايه؟ ملحدين. بيقول وخيارهم يكون جهميا اتحاديا. يعني امسلهم طريقة بيكون ضايع برضه ايه؟ يا اما او نحويه - [00:34:17](#)

فانه لا ينضم اليهم طوعا من المظهرين للاسلام. شف بقى بيقول لا ينضم الى جيش التتار طوعا بدون اكرامه من المصغية للاسلام الا واحد منافق. اتنين زنديق. ثلاثة فاسق فاجر. يبقى ابن تيمية ما اداش للناس كلها ايه؟ حكم واحد. الحجة دي - [00:34:37](#)

بين السطور زي ما انت شايف كده بس بتخليك تعدل ميزان الفتوى كلها رايحة فين احنا قلنا ان الفتوى دي اللي عليها كتاب ايه؟
فاكرين ولا انا بلحق مع نفسي - [00:34:57](#)

فاكرين الكتاب بتاع ايه؟ الفريضة الغائبة. مش احنا قلنا الكتاب الفريضة الغائبة بتاع محمد عبدالسلام فرج كله قايم على الفتوى ديت؟ وواخدها بقى جزء جزء كده ففعلا الكلام ده اه زي ما انت شايف كده في استطرادات ابن تيمية واستعمال العبارات والضمان العائدة على بعضها كتير فضلا عن ان في اجزاء من الفتوى فيها تصحيح - [00:35:07](#)

في كلام في اجزاء فيها تحس ان فيها سقط او فيها تصحيح. يبقى نقول تاني فانه لا ينضم اليهم طوعا من المظهرين للاسلام الا منافق او زنديق زي مين؟ زي الباطنية وزي الاسماعيلية وزي النصيرية وزي صح - [00:35:27](#)

بيقولوا احنا مسلمين خلي بالك دول بيقولوا احنا مسلمين. او فاسق فاجر. الفاسق الفاجر ده بقى اللي هو هرب عشان الدنيا عايز فلوس عايز سلطة عايز دي حاجة ايا كان لكنه بيكفروش. ومن اخرجوه معهم مكرها فانه يبعث على نيته. يدخل بقى في مسألة ثانية. يبقى هو كده - [00:35:47](#)

خلص المسألة بتاعة ايه؟ حكم اللي يهرب اليهم من دولة من جيش المماليك يلحق بجيش التتار دولت حكمهم ايه؟ الف سطر كده دول احق بالقتال من التتار. ليه؟ بدأ بأصل بقى. اصل خلي بالك ان المرتد اسوأ من الكافر الاصلي. والخارج عن - [00:36:07](#)
شريعة اا والمرتد عن بعض الشرائع اسوأ من الخارج عن الشريعة اصلا اللي مكنش ايه دخل فيها وبدأ يأسر الموضوع ده عشان كده في النهاية دول ايه لما تعرف حالهم تلاقي لما تيجي تكلم التتار اللي هم بيقولوا احنا مسلمين. بس خارجين عن بعض الشرعية يستجيبوا لك اكثر من ده يستجيب لك. اتفقنا؟ هيبدأ يدخل في حاجة ثانية كمان بقى. طب لو واحد - [00:36:27](#)

بكرة خرج معاهم بكرة ومن اخرجوه معهم مكرها فانه يبعث على نيته. هي ايه دي بقى فتوة الايه؟ التوست. الفتوى دي ما استخدمت غلط. وبرضو دي اتحط لها فصل كده في الكتاب بتاع الفرض الغائب. ان ازاى واحد يتقتل في الزحمة - [00:36:47](#)
كده من غير ما يكون له زنب عايزين يغتالوا رئيس مجلس الشعب عايزين وزير الداخلية. اغتال وزير رئيس الوزراء. اي حد كانوا عايزين يغتالوه. يعملوا ايه؟ يتحط في القبلة والموكب معدي. تفجر. طب الطفل افكرته هو الطفلة - [00:37:07](#)
بتاعة ثلاثة وتسعين اا طفلة ماتت في وسط الايه في الموكب واحد واقف في كشك من مات يقولك يا عم دولت انت مش فاهم دولت يقتلوا ترس هيعملوا ايه؟ بيعسوا على نيتهم ودي اللي قالها عاصم عبدالماجد المهندس عاصم عبدالماجد على المنصة للاسف يعني -

[00:37:27](#)

لما كان فيه ناس بتتظاهر ضد الدكتور مرسي الله يرحمه في ميدان التحرير. وفيه ناس بتتظاهر موافقة للدكتور مرسي في النهضة ايام جمعة الشرعية والشرعية. بيقول جه الشيخ فوزي سخن كده ربنا يرحمه ويعفو عنا وعنه - [00:37:47](#)
فوزي السعيد وقال ايه بقى وقال قتلهم في قتلانا في الجنة وقتلهم في النار. انت تبقى قاعد تسمع تقوم حاطط ايدك على ايه اللي بيحصل ده وايه اللي احنا رجعنا تاني للكلام ده الكلام ده. الناس دول ما يعملوش الناس دول ما جابوش هو من نواقض الاسلام الخروج على الدكتور مرسي ده حاجة صعبة خالص يعني - [00:38:07](#)

المهم مين اللي كان واقف بالمنصة وقتها ازن كان الشيخ محمد حسان او حد اللي هو قال له يعني ايه استنكر الكلام جدا. فقام المهندس عصام خلاص ما تزعلش يا شيخ محمد يبعثون على نيته. يا نهار ابيض يا جدعان! ده كان ده مشكلة كبيرة خالص. ايه ده! لا ده احنا كده بعدنا - [00:38:27](#)

قوي انت فهمت المشكلة ازاى؟ اه تعال بقى خد بالك من ديت احنا خلينا خلينا نأجلها المرة الجاية. طيب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:38:47](#)

- [00:38:57](#)